



تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات

The effect of integrated reports on information asymmetry

ا.د. بشرى عبد الوهاب الجواهري

Bushra Abdel-Wahhab El-Gawahery

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الكوفة

bushraa.aljawaheri@uokufa.edu.iq

ا.م. احمد حسين مجي

Ahmed Hussein Machi

ahmedh.maji@uokufa.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الى بيان مفهوم التقارير المتكاملة وأهدافه ومنافعه والنظريات المفسرة لها، وعرض إطار التقارير المتكاملة وقياس مستوى الإبلاغ في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبيان تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات. ولتحقيق تلك الأهداف استندت الدراسة في جانب منها، وفقاً للإطار الصادر عن المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) عام (2013) مع مراعاة التحديثات التي صدرت عام (2021) فضلاً عن القوانين والتشريعات المحلية والتعليمات الصادرة من الجهات المختصة والتي لها تأثير على مستوى إبلاغ تلك الشركات لقياس مدى أعداد الشركات عينة البحث تقاريرها وفقاً لإطار التقارير المتكاملة. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت أهمها بما يأتي:

1. إن الشركات عينة البحث قد أظهرت نسب متواضعة من الإبلاغ عن البنود ضمن تقاريرها المبلغ عنها خلال مدة البحث فقد ظهر المتوسط العام بنسبة (33%) من البنود التي تم تحديدها .
2. أظهرت نتائج الاختبار الاحصائي وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية للتقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات عينة البحث وقد استخلصت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها:

1. ضرورة تبني الإطار المقترح للتقارير المتكاملة لما لهذا الإطار من أثر على سمعة الشركة وتعزيز الإفصاح والحوكمة المؤسسية للشركة، كما تلعب هذه التقارير دور مهم في جلب رؤوس أموال جديدة للشركة لتوسعة أعمالها.

2. تشريع القوانين والتعليمات التي تحقق إلزام الوحدات الاقتصادية العراقية بالإفصاح عن تأثيرات البيئة الاجتماعية والبيئية، ضمن تقاريرها.

3. توفير الدورات والندوات التدريبية والتطويرية المتعلقة بتطبيق التقارير المتكاملة للمهنيين المحاسبين في الوحدات الاقتصادية المحلية.

الكلمات المفتاحية : التقارير المتكاملة، عدم تماثل المعلومات



Abstract:

The research aims to explain the concept of integrated reports, its objectives, benefits and theories that explain it, present the framework of integrated reports and measure the level of reporting in a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange, and demonstrate the impact of integrated reports on information asymmetry. In order to achieve these objectives, the study was based, in part, in accordance with the framework issued by the International Integrated Reporting Council (IIRC) in the year (2013), taking into account the updates issued in the year (2021), as well as the local laws and regulations and instructions issued by the competent authorities, which have an impact on the level of reporting of those Companies to measure the extent to which the research sample companies prepare their reports according to the integrated reporting framework. The study reached a number of conclusions, the most important of which are the following:

The research sample companies showed modest percentages of reporting items within their reported reports during the research period, as the general average appeared at (%33) of the identified items.

The results of the statistical test showed a positive and significant effect of the integrated reports in the asymmetry of the accounting information of the research sample companies. The study concluded a set of recommendations, the most important of which are:

The necessity of adopting the proposed framework for integrated reports because of this framework's impact on the company's reputation and enhancing disclosure and corporate governance of the company. These reports also play an important role in bringing in new capital for the company to expand its business.



Enacting laws and instructions that oblige Iraqi economic units to disclose the effects of the social environment and the environment in their reports..

Providing training and development courses and seminars related to the application of integrated reports for accounting professionals in local economic units.

Keywords: integrated reports, information asymmetry

المقدمة:

في ضوء تحديات الأعمال والمطالبة بزيادة الشفافية, أصبحت المعلومات المالية وغير المالية ذات أهمية خاصة لأصحاب المصلحة الرئيسيين مثل المستثمرين والدائنين والرأسماليين والحكومات, وساهم الضغط المستمر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بتعزيز مطالب أصحاب المصلحة وتحسين الإفصاح المحاسبي. ونتيجة لذلك لاقت المعلومات غير المالية اهتماماً كبيراً في مجالات المسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكمة والاستدامة , وهذا يأتي مع ظهور أسلوب جديد للإبلاغ , وهو الإبلاغ المتكامل. (IR)

وتجمع التقارير المتكاملة معلومات مهمة حول استراتيجية الشركة , والمراقبة , والأداء , والمنهجية التي تعكس بيئة الأعمال والمجتمع, حيث يعد إعداد التقارير المتكاملة في الواقع عرضاً تقديماً واضحاً وموجزاً لكيفية أداء الشركة لواجباتها وإنشاء القيمة واستقرارها .

كما تعكس التقارير المتكاملة ما يسمى بالتفكير المتكامل. ويقصد به قدرة الشركة على خلق القيمة واستقرارها مما يساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين على الحصول على معلومات ليس فقط عن أداء الشركة في الماضي والحاضر ولكن أيضاً حول مستقبل.

كما تسعى الوحدات الاقتصادية الى اضاء قدر كبير من المصداقية والثقة في قوائمها المالية من خلال الاهتمام في عملية تحديد جودة التدقيق الخارجي, لانها تعد مطلباً في كسب ثقة المستفيدين في المعلومات المالية وغير المالية, بما تضيفه مهنة التدقيق الخارجي من الثقة والمصداقية على القوائم المالية.

وتعد ظاهرة عدم تماثل المعلومات من الظواهر التي تنشأ بسبب انفصال الملكية عن الإدارة, في ظل نظرية الوكالة التي تؤدي الى تعارض المصالح بين المتعاملين في الاسواق, اذ انها تحدث



بين الإدارة وبين المستثمرون او بين المستثمرون انفسهم بسبب اختلاف فرص الحصول على المعلومات ووصولها لبعض الاطراف لدى كل منهم, وللتغلب على هذه الظاهرة تسعى الشركات الى التوسع في الافصاح المحاسبي سواء المالي او الافصاح عن المسؤوليات البيئية والاجتماعية للشركات وتوفيرها لتلبية احتياجات اصحاب المصلحة. واعطاء انطباع إيجابي عن كفاءة وفاعلية أداء الشركة لدى أصحاب المصالح، مما سيؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات .

المبحث الأول : منهجية البحث Research Methodology

1-1 مشكلة البحث Research problem

إن المسؤولية الأساسية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 تقع على عاتق الحكومات ودعم الشركات والمنظمات الأخرى, لأن الشركات تؤثر فعلياً على جميع تحديات التنمية المستدامة, ويكون ذلك من خلال قيام الشركات بالإبلاغ ليس فقط عن أدائها المالي ولكن أيضاً عن الأداء غير المالي, حيث أصبح إعداد التقارير المتكاملة (IR) أداة اتصال بين الشركات وأصحاب المصالح, بينما تستخدمها بعض الشركات كأداة لإضفاء الشرعية.

وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى انهيار شركات كثيرة هو النقص في الإفصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية وعدم اظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الشركات والذي قد ينتج عنه وجود حالة لا تماثل المعلومات بين المديرين وجميع أصحاب المصلحة من جهة وبين أصحاب المصلحة بعضهم لبعض من جهة أخرى لان المعلومات الموجودة داخل الشركة ليس هي نفس المعلومات المتاحة لأصحاب المصلحة , فضلاً عن إن عدم اهتمام الشركات بتوفير معلومات إضافية بواسطة الإفصاح الاختياري يعمل على إتاحة المعلومات لكافة المستخدمين الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مجموعة من الآثار السلبية من ضمنها اتخاذ قرارات غير صائبة من قبل المستخدمين لهذه المعلومات.

اذ تعتبر مشكلة عدم تماثل لمعلومات من المشاكل التي أفرزتها نظرية الوكالة, حيث تتوفر المعلومات لطرف واحد , وفي نفس الوقت لا تتوفر مثل هذه المعلومات للطرف الآخر مما يؤثر على إتخاذ القرارات من قبل المستخدمين بسبب عدم الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها في إتخاذ القرارات المالية وغيرها . ولذلك تتجه هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الخارجي في تخفيض عدم تماثل لمعلومات , وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:



هل تمتلك الشركات عينة الدراسة مستوى عالٍ من الإبلاغ وفق التقارير المتكاملة؟

3 2. ما هو تأثير الإبلاغ وفق التقارير المتكاملة للشركات عينة البحث في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة؟

2-1 أهمية البحث Research Importance

تتبع أهمية البحث من الآتي :

1. يسعى المستثمرين الحاليين والمرتقبين في الحصول على معلومات محاسبية مفيدة تسهم في ترشيد قراراتهم، ويتوقع ان تسهم الدراسة الحالية في مساعدتهم لتوافر تلك المعلومات التي تمتلك القدرة على توفير المعلومات المالية وغير المالية في قائمة واحدة والتي تسهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الجهات اصحاب المصلحة.

2. تنعكس أهمية البحث في الاتجاه العالمي الجديد نحو اعتماد التقارير المتكاملة كأسلوب إبلاغ للوحدات الاقتصادية بما يتماشى مع التوجهات الجديدة من المنظمات المهنية والخبراء المحاسبين لضمان المصالح الفضلى لمستخدمي المعلومات المحاسبية وزيادة الكفاءة وفعالية استخدامه بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الضرورية عالميا وفي الدول النامية وخاصة العراق.

3. تقديم دليل حول ما إذا كانت الشركات تكشف طواعية عن التقارير المتكاملة، وزيادة توافر المعلومات المالية وغير المالية، وتحقق انخفاضاً في مشاكل عدم تناسق المعلومات .

3-1 أهداف البحث Research Aims

يهدف البحث الى بيان مفهوم التقارير المتكاملة وأهدافه ومنافعه والنظريات المفسرة لها، وعرض إطار التقارير المتكاملة وقياس مستوى الإبلاغ في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبيان تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات.

4-1 فرضيات البحث hypotheses Research

يسعى البحث لاختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى : " لا تمتلك الشركات عينة الدراسة مستوى مقبول من الإبلاغ وفق التقارير المتكاملة"



الفرضية الرئيسية الثانية : " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة"

5-1 مجتمع وعينة البحث Community and Sample Research

يتكون مجتمع البحث من الشركات العراقية الخاصة في القطاعات (الاتصالات, الخدمات , الزراعي, الصناعي, الفنادق) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اذ تتراوح عدد الشركات المدرجة في السوق خلال أعوام البحث التي امتدت من عام 2012-2021 من (55) شركة تم اختيار عينة عمدية من تلك الشركات والتي كانت 14 شركة والتي تمثل نسبة 25.5% من القطاعات المختارة وقد كانت الشركات المختارة عينة عمدية للشركات المتداولة أسهمها خلال مدة البحث من عام 2012 الى عام 2021 كذلك فهي شركات خاصة ليست مختلطة . فضلا عن ان هذه العينة تشكل ما نسبة 10.6% من اجمالي الشركات المدرجة في السوق والبالغ عدد 132 شركة خلال مدة البحث.

جدول رقم (2) الشركات عينة البحث

ت	القطاع	اسم الشركة	تاريخ التأسيس	رأس المال
1	الاتصالات	اسيا سيل	2007/7/25	310,000,000,000
2	الخدمات	مدينة العباب الكرخ السياحية	1989/3/16	1,500,000,000
3		المعمورة للاستثمارات العقارية	1993/1/19	22,780,000,000
4		النخبة للمقاولات العامة	2001/7/26	2,065,519,330
5		الاهلية للإنتاج الزراعي	1994/9/6	575,000,000
6	الزراعة	الشرق الاوسط	1994/8/9	300,000,000
7		حديثة للإنتاج الحيواني	1991/10/12	4,101,300,000
8		الصناعة	الخيطة الحديثة	1988/9/12
9	الصناعة	الصناعات الكيماوية العصرية	1946	80,000,000
10		العراقية للسجاد والمفروشات	1989/5/10	500,000,000
11		المنصور للصناعات الدوائية	1989/4/19	6,469,267,350
12		بغداد لصناعة مواد التغليف	1962/5/12	1,080,000,000
13		شركة بغداد للمشروبات الغازية	1989/3/23	204,335,333,333
14	الفنادق	فندق كربلاء	1953/6/28	7,500,000,000

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على سوق العراق للأوراق المالية

6-1 حدود البحث Spatial and Temporal Boundaries

الحدود المكانية: الشركات المدرجة في السوق النظامي والثانوي في سوق العراق للأوراق المالي.



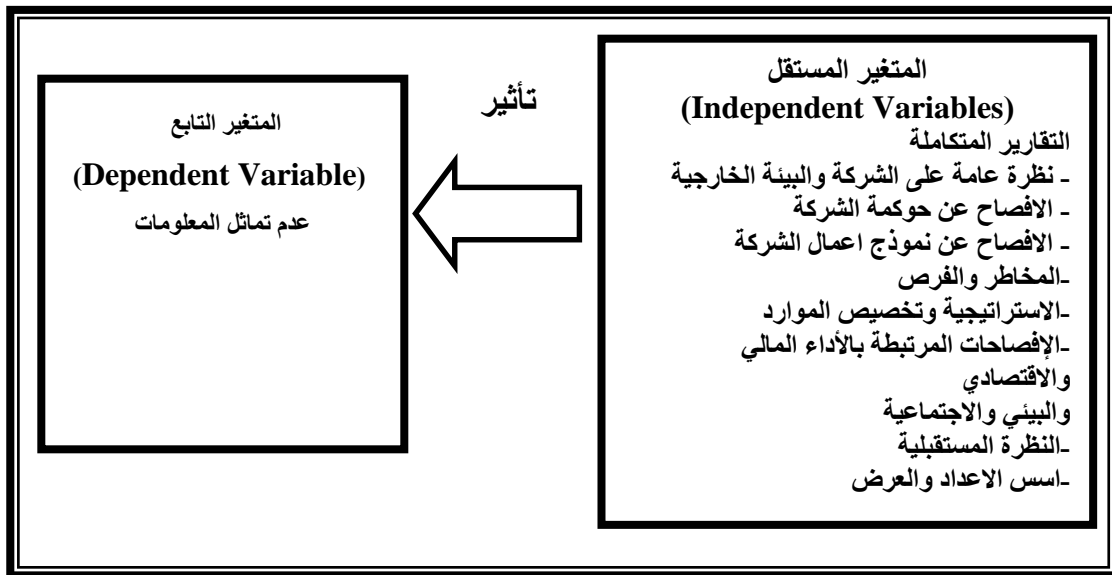
الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بمدة البحث من (2012) الى (2021)

Research Model

7-1 أنموذج البحث

يتم عرض المخطط أدناه لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة , حيث يمثل كل من التقارير المتكاملة وجودة التدقيق المتغيرين الرئيسيين المستقلين للدراسة , ويمثل تخفيض عدم تماثل المعلومات المتغير التابع , كما مبين في الشكل (1-1) أنموذج البحث ادناه:

شكل رقم (1) أنموذج الدراسة



المبحث الثاني : متغيرات البحث – جانب نظري

المطلب الاول : التقارير المتكاملة Integrated reporting

1-1-2 مفهوم التقارير المتكاملة Integrated reporting concept

حظي إعداد التقارير المتكاملة باهتمام كبير منذ تشكيل المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) في عام 2010 , فهي تهدف إلى إعداد عناصر أوسع ترتبط ببعضها البعض وتصور أداء الوحدة أكثر مما توفره التقارير المالية التقليدية أو تقارير الاستدامة, ويعد إعداد التقارير المتكاملة نهجًا قائمًا على المبادئ ويستند على التفكير المتكامل لتزويد مستخدمي التقارير برؤية شاملة حول كيفية قيام عمليات الوحدات الاقتصادية والحوكمة والأداء في خلق القيمة ضمن المدى القصير والمتوسط والطويل, فضلا عن تحسين الشفافية والفائدة وقابلية المقارنة لإفصاحات الوحدات الاقتصادية وتحسين سمعتها وشرعيتها وهذا بدوره يمكن المستخدمين من

اتخاذ قرارات استثماري (Yousef) 2020 : 845



فهو يعكس نموذج إبلاغ عام مبتكر تم تطويره في السنوات الأخيرة , ليكون قادراً على تلبية احتياجات اصحاب المصالح من المعلومات, وحظي باهتمام العديد من الباحثين والمنظمات المهنية المتخصصة ويمكن تلخيص بعض منها كما يأتي:

تستند التقارير المتكاملة على فكرة تجميع التقارير الفردية التي تصدرها الوحدات بشكل مستقل كالتقارير المالية, وتقرير الحوكمة وتقرير المسؤولية الاجتماعية وتقرير الأداء البيئي في إطار أو تقرير واحد, يعرف بتقرير الأعمال المتكامل .

مما يشير الى ان التقرير المتكامل يوضح الترابط بين استراتيجية الوحدة الاقتصادية والحوكمة والأداء المالي والسياسات الاجتماعية والبيئية والاقتصادي الذي تعمل فيه ومن خلاله, لتسهم في اتخاذ قرارات أكثر استدامة وتمكين المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين من فهم كيفية أداء الوحدة الاقتصادية (Adams & Simnett, 2011:293) اما المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC 2011, a) يرى أنه: " يجب أن يجمع التقرير المتكامل المعلومات المادية حول استراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وأفاقها بطريقة تعكس السياق التجاري والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية ". فضلا عن ضرورة "يوفر تمثيلاً واضحاً وموجزاً لكيفية إنشاء الوحدة للقيمة والحفاظ عليها , ومراعاة اعتمادها كأداة أساسية للإبلاغ (IIRC: 2011: 3a)

ويعد التقارير المتكاملة نهجاً شاملاً ومتعدد رأس المال يركز على عملية إنشاء القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. يهدف الى تحسين جودة المعلومات والإفصاح ويعد كميّار لإعداد التقارير , مما يزيد من الشفافية ويدعم في نهاية المطاف عملية صنع القرار لدى المستثمرين . (Mock, et.al, 2021:77)

وتعد التقارير المتكاملة تمثل أسلوب إفصاح جديد يقدم صورة شاملة لأنشطة الوحدة الاقتصادية من خلال تضمين معلومات شاملة تغطي القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وقضايا الحوكمة في تقرير واحد على المدى القصير والمتوسط والطويل, ليكون قادراً على تلبية احتياجات وتوقعات اصحاب المصالح من المعلومات, ويستند إلى تفسير الظواهر من حيث القيمة التي يتم إنشاؤها في التفاعل مع أصحاب المصلحة بهدف بناء عمل مستدام, وتوفير معلومات إنشاء القيمة المستقبلية للوحدات ليسهم في توافر فهما افضل لاداء الوحدات واتخاذ القرار الانسب.



2-1-2 أهداف التقارير المتكاملة Objectives of integrated reports

لخص المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC أهداف اعتماد التقارير المتكاملة في

الآتي , (IIRC) : 2013: 2

- تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لتمكين تخصيص أكثر كفاءة وإنتاجية لرأس المال.
- تعزيز نهج أكثر تماسكًا وفعالية لتقارير الوحدات التي تعتمد على سلسلة من التقارير المختلفة, والسعي لإيصال مجموعة متكاملة من العوامل التي تؤثر ماديًا على قدرة الوحدة لإنشاء القيمة بمرور الوقت.
- تعزيز المساءلة والإشراف على القاعدة العريضة لرؤوس الأموال المتعددة, وتعزيز فهم الترابط بينها .
- دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرار والإجراءات التي تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل .
- توفير اتصالات موجزة وواضحة حول كافة جوانب الأعمال التجارية, وتلك التي يمكن لها خلق القيمة بمرور الوقت.
- تقديم العوامل الخارجية التي تؤثر على الأعمال التجارية أو تتأثر بها.
- الإشارة إلى العلاقة بين الموارد (رؤوس الأموال) والعوامل الخارجية ونموذج الأعمال.
- تلبية احتياجات الاطراف ذات المصالح من المعلومات المفيدة.

فضلا عن ذلك يرى كل من (SARIOĞLU at el, 2019:327) (أن الهدف الأساسي لـ IR هو جمع بيانات الأعمال كافة , مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المحددة للعمل من خلال ميزات وأساليبها الفريدة, ووفقاً لأهداف اعداد تقارير الوحدات, فالتقارير المتكاملة تعدّ أداة الاتصال الأكثر أهمية , وتتكامل جميع العناصر ذات الصلة بالأعمال والتي تركز على توضيح القيمة بمرور الوقت.

لذا يرى الباحث ان الدافع الرئيسي لتبني اعداد التقارير المتكاملة هو لزيادة الوعي في بيئة الأعمال حول المساءلة تجاه الاطراف ذات المصالح والذي سوف يدفع الى زيادة التركيز على احتياجاتهم وتوقعاتهم , كمستخدمين للتقارير الصادرة عن الوحدات, اذ ان اعداد تلك التقارير



تسهم في انشاء ارتباط قوي بالمستثمرين, وتقدم الادارة فهماً افضل لنموذج الاعمال والمخاطر المتعلقة بالموارد المالية وغير المالية واثرها على الاعمال. ويبقى التساؤل عن الدوافع والاسباب الكامنة لاعتماد الوحدات اعداد تقارير متكاملة. لذا فانه يمكن الاجابة عليه من خلال الفقرة اللاحقة .

3-1-2 دوافع اعتماد الوحدات الاقتصادية التقارير المتكاملة والفوائد منها؟

من أهم الدوافع التي أدت إلى لجوء الوحدات الاقتصادية للافصاح عن عملياتها بصورة التقارير المتكاملة، هو بسبب اداء التقارير التقليدية (المالية) قصير المدى وخلق القيمة، فضلا الى تركيزها التاريخي، وافتقارها الى الافصاح الكافي فيما يتعلق بالمخاطر وعدم اليقين. وعدم قدرتها على توفير المعلومات الخاصة بالاداء البيئي و الاجتماعي التي تساعد أصحاب المصلحة من تحديد مدى كفاءة وملائمة سلوكها بالقضايا الاجتماعية والبيئية . (Hoque2017: 242) اذ توفر الوحدات التي تمارس التقارير المتكاملة معلومات جيدة لأصحاب المصلحة المختلفين , وتقلل من تكاليف معالجة المعلومات مما يؤثر بشكل إيجابي على تقييم الوحدة الاقتصادية . فالنقارير المتكاملة عالية الجودة تعمل على إنشاء أنظمة معلومات فعالة عن طريق الحد من عدم تناسق المعلومات وبالتالي زيادة العلاقة المتبادلة مع المستفيدين من التقرير , وتعزيز قيمة الوحدة , وجذب المستثمرين على المدى الطويل, (Soriya,el at 2021:8).

وسعت العديد من الدراسات الى بيان دوافع الوحدات الاقتصادية الى اعتماد التقارير المتكاملة في اعداد تقاريرها الى الاسباب الاتية: (الوكيل, 2021: 26) قصور التقارير المالية الحالية وعدم وجود ارتباط بين التقرير المالي وتقرير الاستدامة ما يؤدي إلى عدم قدرة أصحاب المصلحة على معرفة الاداء الاجمالي للشركة وعلى مدى قدرتها على إضافة قيمة للشركة.

العمل على زيادة مستويات الافصاح والشفافية بما يحد من عدم تماثل المعلومات ويؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال وزيادة جودة المعلومات .دعم التفكير المتكامل من خلال جمع التقارير الفردية المالية وغير المالية في تقرير واحد بما يؤدي إلى ربط أداء الشركة باستراتيجيتها وتحسين مستوى التواصل مع أصحاب المصالح .توفير مؤشرات عن مدى قدرة الشركة على كيفية إدارة المخاطر بما يساعد الشركات على تخصيص أموالها بشكل أكثر كفاءة ونتاجية. المساهمة في تحسين تقارير الشركات بما يؤدي إلى تحسين سمعة الشركة وتعزيز قدرتها التنافسية. تعزيز المساءلة عن أشكال أرس المال المختلفة (المالي، الطبيعي، الفكري، البشري، الصناعي، الاجتماعي)



تطوير رؤية الشركة نحو التركيز على العوامل المضيفة للقيمة، وإعادة صياغة استراتيجية الشركة بما يتواءم مع نموذج أعمالها وكيفية استجابتها للتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية و بما يساهم في تحقيق أهداف الشركة .

4-1-2 محددات التقارير المتكاملة Integrated Reporting Determinants

يعد الضغط المؤسسي , وضغط أصحاب المصلحة , وتعزيز شرعية الوحدة الاقتصادية أو سمعتها كمحددات للتقارير المتكاملة. ووجد المدراء أنه من الضروري اعتماد التقارير المتكاملة بغض النظر عن قيمتها, وذلك يعود الى الضغط من ممارسات إعداد التقارير وتوقعات أصحاب المصلحة فيما يتعلق بشفافية الوحدة الاقتصادية, إذ يواجه المديرون ضغوطاً من كل من الإدارة العليا وأصحاب المصلحة الخارجيين لإعداد تقرير متكامل .

واكدت النتائج التي توصلت لها دراسة (Lueg et al. 27: 2016) ضرورة تقديم أدلة داعمة, فالضغوط الخارجية مدفوعة بمطالب المساهمين والسلطات المحلية والموظفين والعملاء تؤدي إلى إعداد الإفصاحات المتكاملة للوحدات محل الدراسة.

كما تشير النتائج التي توصلت لها الدراسات التي اجراءها, (Steyn 2014) إلى أن المديرين يربطون عادةً التقارير المتكاملة بالتطورات في سمعة الوحدة , وتحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة , وتقليل مخاطر السمعة, فضلا عن انه قد يشارك المديرون في التقارير المتكاملة بقصد إدارة الانطباعات.

المطلب الثاني : عدم تماثل المعلومات Information asymmetry

تمهيد:

1-2-2 مفهوم عدم تماثل المعلومات

(Bhattacharya et al 2013 The concept of information asymmetry) كما يقصد

بعدم تماثل المعلومات هو الفرق بين ما يعرفه البائع وما يعرفه المشتري. في نظرية العقد ,

يتعامل عدم تماثل المعلومات مع دراسة القرارات في المعاملات حيث يكون لدى أحد الطرفين

معلومات أكثر أو أفضل من الآخر , وهذا له القدرة على خلق عدم توازن في القوة , مما يؤدي

إلى فشل الصفقة في السوق (Merrill, Howard J. III, 2017: p. 21)

يعرف مفهوم عدم تماثل المعلومات بأنه عدم المساواة في المعلومات بين إدارة الشركة

والمساهمين. لا يملك المساهمون أي معلومات كافية عن آفاق الشركة. يجعل الشركة تعتبر عالية

المخاطر. لذلك , يحتاج مستخدمو المعلومات إلى معلومات شفافة , وخاصة المساهمين كمالكين ,



والتي يمكن استخدام المعلومات كأساس لاتخاذ القرار, (Kiswanto & Fitriani, 2019 : 131-146)

ويصف عدم تماثل المعلومات حالة يكون فيها أحد الأطراف يمتلك الكثير من المعلومات حول أنشطة الشركة أو الإيرادات أو الأحداث أو قرارات الشركة التي قد تؤثر على أسعار الأسهم وأداء الشركة في المستقبل ولا يعلم بها الآخرين (Juniarti, 2019, 1-10) في ضوء ما تقدم يمكن تعريف عدم تماثل المعلومات : هو مقدار الاختلاف في كمية ونوع المعلومات المتاحة للإدارة والمعلومات المقدمة لمستخدمي القوائم المالية, يؤدي الى تحقيق منافع غير اعتيادية للجهات ذات المصلحة وتخفيض تكلفة رأس المال . حيث يشير عدم تماثل المعلومات إلى أن بعض المستثمرين يعرفون المزيد عن القيمة الأساسية للشركة لأنهم يمتلكون معلومات خاصة. تضارب المصالح بين المتداولين المطلعين والمتداولين غير المطلعين لا يؤدي فقط إلى زيادة تقلب قيمة الشركة ولكن أيضاً يجعل المستثمرين يتخذون توقعات أكثر تحفظاً للقيمة المستقبلية للشركة.

2-2-2 مخاطر عدم تماثل المعلومات Information asymmetry risk

يشكل عدم تماثل المعلومات خطراً لأي شركة لأنه يؤثر في أمور عديدة داخلها مثل تكلفة التمويل, حيث ترتفع كلما ازداد عدم تماثل المعلومات, وايضا انخفاض كفاءة الاستثمار للموارد المتاحة, وقد يدفع الإدارة في اتباع سلوك انتهازي وايضاً عدم اتباع السياسات الرشيدة في إدارة المخاطر, وقد يؤثر على درجة السيولة في سوق الأوراق المالية نتيجة الانخفاض في حجم التداول وانسحاب صغار المستثمرين . (الدسوقي , 2021 : 8)

ويؤدي إلى مشكلتين: الاختيار المعاكس , والذي يتم إنشاؤه عن طريق عدم تماثل المعلومات قبل حدوث المعاملة ؛ والخطر المعنوي الذي ينشأ عن عدم تماثل المعلومات بعد المعاملة, و يؤدي الاختيار العكسي والمخاطر الأخلاقية إلى إفراط مديري الشركات في الاستثمار , مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى الأمثل للشركات (, Hui-Fun Yu, 2020)

3-2-2 اسباب عدم تماثل المعلومات Reasons for the asymmetry of information

نظراً للعوائد المرتفعة والطبيعة عالية المخاطر لرأس المال الاستثماري , فإن عواقب مشكلة عدم تماثل المعلومات فيه ستكون أكبر بكثير من تلك الموجودة في الصناعات الأخرى. سوف توجد مشاكل عدم تماثل المعلومات الرئيسية في رأس المال الاستثماري في المجالات التالية:



عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والمؤسسات المستثمرة: يحتاج المستثمرون إلى استثمار أموالهم في المؤسسات , ويحتاج المهنيون في المؤسسات الاستثمارية لإدارة المخاطر التي يتعرض لها المستثمرون , ومن ثم تظهر علاقة الوكالة بين الطرفين. تمتلك المؤسسات المستثمرة المعرفة المالية المهنية , والتي تتجسد المخاطر الناتجة عن عملية الاستثمار وبالتالي تساعد المؤسسات المستثمرة على اختيار طريقة توزيع الفوائد والتأكد من تعظيم فوائد الشروط الواردة في العقد. ومع ذلك , غالبًا ما تفشل المؤسسات الاستثمارية في فهم عملية الاستثمار للمستثمرين بشكل كامل. في الفترة اللاحقة , لا يمكن النظر في العوامل البشرية بدقة , ولا يمكن للمؤسسات المستثمرة أن تفهم بشكل كامل القوة الاستثمارية المحددة للمستثمرين, وقوة المستثمرين , والحالة الائتمانية. لذلك , أدى ذلك إلى عدم تماثل المعلومات (Anifowose et al . 2018).

2. عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين ورجال الأعمال: عادة ما تقوم وكالات الاستثمار بالاتصال والتنسيق مع المستثمرين , وغالبًا ما يكون لعدم تماثل المعلومات بين المستثمرين ورجال الأعمال أقل الآثار السلبية على الاستثمار.

3. عدم تماثل المعلومات بين رواد الأعمال والمؤسسات الاستثمارية: بالنسبة لأصحاب المشاريع والمؤسسات الاستثمارية , فإن رواد الأعمال يعرفون بشكل أفضل الوضع الحالي للصناعة والطلب الصارم والربحية وأساليب العمل الخاصة بهم وظروف التشغيل. لذلك , فإن رواد الأعمال أكثر وعياً بحالة الدخل للمشاريع الاستثمارية , في حين أن المؤسسات المستثمرة لا تستطيع فهم استخدام الأموال والعوامل البشرية للمؤسسات بشكل كامل. هذا يؤدي إلى عدم تماثل المعلومات بين المؤسسات الاستثمارية ورجال الأعمال. معظم الشركات المستثمرة هي شركات ناشئة (Du et al, 2018).

4-2-2 العوامل المؤثرة على مشكلة عدم تماثل المعلومات

Factors affecting the problem of information asymmetry

هنالك الكثير من العوامل التي تؤثر في اظهار مشكلة عدم تماثل المعلومات بعضها داخلية تختلف

من شركة الى اخرى والبعض الآخر خارجية وتتمثل تلك العوامل بالآتي : (جبر, 2019: 23)

1. تضارب المصالح: يعد مصطلح تضارب المصالح من المصطلحات الشائعة في العديد من المجالات التي يتم اتخاذ القرارات بخصوصها, وتظهر تلك المشكلة من خلال نظرية الوكالة لكون العالقة متداخلة بين المدراء والمالك, ويمكن ان تكون عملية تضارب المصالح من خلال رغبة المدراء في الحصول على ترقيّة او ترفيع اذا كانت نتيجة اعمال الشركة مقارنة للسنوات



السابقة او رغبتهم في الحصول على شكر وتقدير نتيجة قدمهم الوظيفي او خوفهم من العقوبات التي قد تفرض عليهم نتيجة الأخطاء الحالية بالعمل, كل تلك الأسباب تجعل هنالك تضارب بالمصالح بين المدراء والمالك مما يؤثر بدوره على القيمة السوقية واداء الشركة ويجعل المعلومات المقدمة متضاربة بين فترة واخرى.

2. خطط الحوافز الإدارية: تتمثل هذه العوامل بالخطط المعدة من قبل مجلس الإدارة, فعندما تربط الإدارة حوافز المدراء بما يتحقق من ارباح, اي ان خطط الحوافز الإدارية تنشأ لتقليل التضارب في المصالح بين الإدارة والمساهمين الناتج من تعظيم المصالح الشخصية, اذ تجمع خطط الحوافز الإدارية بين مصلحة الإدارة ومصلحة المساهمين لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة بتحسين ربحية الشركة وزيادة القيمة السوقية, فعلى الرغم من ان المهمة الرسمية للإدارة هي تحقيق اعلى المكاسب للشركة الا اننا نجد دوافع شخصية اخرى يمكن ان تؤثر سلبا على مصلحة الشركة والمساهمين

3. ادارة الأرباح: هي العملية التي يستعمل بها المدراء احكامهم الشخصية للإبلاغ المالي بهدف تعديل التقارير المالية التي تؤدي الى تضليل المستثمرين حول الأداء الاقتصادي او التأثير على النتائج التعاقدية والتي تعتمد بالدرجة الأساس على الأرقام المحاسبية الظاهرة في القوائم المالية, وتعد تلك المحاولة للتأثير على الدخل المفصح عنه في الأمد القصير, فقد اوجد المدراء ضغوط قوية من اجل الوصول الى ارباح مستهدفة باستعمال اجراءات محاسبية مضلله بهدف التغلب على المحللين والمستخدمين لتحقيق ارباح وهمية, وتؤدي تلك الإجراءات الى التأثير على الأوراق المالية في الأسواق وعادة ما تستهدف تلك الإجراءات نوعين من الأهداف هي:

- تشجيع المستثمرين على شراء أسهم الشركة .

-زيادة القيمة السوقية للشركة في الأمد الطويل .

4. تباين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية: تتمثل اهم المشكلات التي تواجهها اغلب الشركات بتباين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بالإبلاغ المالي عن المعلومات المالية, اذ يقتصر الأمر على جزء معين منها, فاغلب المعايير المحاسبية ما يزال تطبيقها دون المستوى المطلوب كالمعايير التي تعالج التضخم او القيمة العادلة او الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ اعداد الميزانية العمومية, كما ان تطبيق المعايير المحاسبية في اعداد التقارير المالية للشركات ينعكس بصورة ايجابية على عملية تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين اذ يمكن من خلالها تحقيق الموضوعية في الإفصاح بالشكل الذي يزيد من شفافية اتخاذ القرارات الخاصة



بالاستثمار والافتراض, وان تباين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يؤدي الى عدم تماثل المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين بالمقارنة مع القطاعات الأخرى التي نجحت في قطع مسافات متقدمة في تطبيقها, ويرى البعض ان اسباب عدم تطبيق اغلب المعايير الدولية يرجع الى الظروف المحيطة بالشركة والى نظامها الإداري وتأثير المعايير على ربحيتها.

5. طبيعة النظام الاقتصادي: يقصد به درجة تدخل الدولة في الأنشطة الاقتصادية, فلكما زادت درجة التدخل, قلّة درجة المرونة في النظام المحاسبي اي تصبح تلك الأنظمة تمارس عملها من خلال التشريعات الحكومية, ففي البلدان الاشتراكية تمتلك الدولة وسائل الإنتاج وتوفر لهذه الدول نظم موحدة لتسهيل وظيفة الدولة في التخطيط والرقابة, كما توجد اعداد غير محدودة من مستخدمي المعلومات المحاسبية عدا الدولة, اما في الاقتصاديات الرأسمالية فهي تتسم بسيادة الملكية الخاصة وحرية الممارسات المحاسبية وفي هذا النظام يزداد مستخدمي البيانات المحاسبية بشكل كبير لزيادة حالة عدم التأكد في المعلومات المقدمة من قبل الشركات نتيجة عدم اعتمادها على الضوابط القانونية الصادرة من قبل الدولة.

6. الضريبة: تعد الضريبة احد الأسباب الرئيسة في الاختلافات الحاصلة في المعلومات المحاسبية بسبب تأثيرها على نماذج الإبلاغ المالي المقدم من قبل العديد من الشركات فبالرغم من كونها احد عوامل تطور المحاسبة في اغلب الدول, فيختلف تأثير الضريبة على الإبلاغ المالي المقدم من الشركات بحسب النظام الاقتصادي السائد, فان هنالك انفصال واضح بين المحاسبة المالية والمحاسبة الضريبية, فهدف الأولى هو تقديم معلومات الى متخذي القرار اما الثانية فيتمثل باحتساب الدخل الخاضع للضريبة للمكلفين بدفعها, وان تأثير الضريبة على عدم تماثل المعلومات يتمثل من خلال تغيير طرائق الإبلاغ المالي من قبل الشركات لتهرب من الضرائب مما يجعل القوائم المالية غير معبرة عن نتيجة النشاط في نهاية المدة مما يجعل المعلومات المقدمة من قبل الشركات غير متوافقة مع بعضها البعض .

2-2-5 تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات

تعتبر المعلومات عامل مؤثر في عملية صنع القرار للمستثمرين في أسواق رأس المال, اذ تلعب المعلومات الصادرة عن الشركات دوراً مهماً في أداء أسواق رأس المال الفعالة (Healy & Palepu, 2001). ويتضمن الإفصاح عن الشركات معلومات مالية و / أو غير مالية ويمكن أن يكون إلزامياً أو طوعياً.



وقد رافق إعداد التقارير المتكاملة اهتماماً كبيراً منذ تشكيل المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) سنة 2010. حيث يهدف إعداد التقارير المتكاملة إلى إعداد عناصر أوسع ترتبط ببعضها البعض وتصور أداء الشركة أكثر مما توفره التقارير التقليدية أو تقارير الاستدامة. إذ تهدف إلى زيادة التركيز على مصلحة أصحاب رأس المال المالي، وتوفير المعلومات عن كيفية إنشاء الشركات لقيمتها على المدى القصير والمتوسط والطويل. وهذه الأهداف تعتبر أحد الاختلافات الرئيسية بين التقارير المتكاملة والتقارير التقليدية أو تقارير الاستدامة. نظراً للتطور الأخير في العلاقات الدولية (Cheng et al., 2013:18).

كما أن إحدى الآليات التي تعمل على تحسين كفاءة السوق وحل مشاكل عدم التناسق هي ممارسات الإفصاح عن الشركات (Verrecchia, 2001) بسبب إفصاح الشركة الذي يؤثر على مخاطر المعلومات هذه عن طريق تغيير توزيع المعلومات العامة والخاصة بين المستثمرين (García, 2017:1415). (Diamond and Verrecchia, 1991; Verrecchia, 2001). كما إن حالات الإخفاق التي حدثت لكثير من الشركات الرائدة في بعض الأسواق العالمية، كانت من أسباب تزايد الطلب على التوسع في الإفصاح عن أداء الشركات، الأمر الذي شكل ضغطاً على واضعي معايير المحاسبة ومن ثم معدى التقارير المالية لزيادة جودتها حيث جاءت التوصيات الصادرة عن هيئات وضع معايير المحاسبة للشركات لتؤكد على ضرورة زيادة درجة الإفصاح عن المعلومات في تقريرها السنوي ستحقق منافع إيجابية لها، حيث أنه كلما ازدادت مستويات الإفصاح أدى ذلك إلى تحقيق الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح وانخفاض مستوى عدم التأكد من قبل أصحاب المصالح، وتخفيض التقلبات في أسعار الأسهم وذلك فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات، وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية.

وأشارت دراسات كل من (Rajgopal and Venkatachalam 2011, 2008) ، و Chatterjee & Hawkes (إسماعيل، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح وعدم تماثل المعلومات، حيث يؤدي تحسين عملية الإفصاح إلى الحد من عدم تماثل المعلومات، بما يخفض من التقلبات في أسعار الأسهم. ويلعب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمعلومات دوراً هاماً في تعزيز جودة التقارير المالية، والذي من شأنه تحقيق منافع لكافة الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية من حيث الإتاحة الفورية للمعلومات لكافة المستخدمين وفي توقيت واحد، بما يزيد من مستوى جودة التقارير المالية ويحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.



أشارت دراسة (Klaver, 2017) الى ان الإفصاح يؤدي إلى تقليل عدم تناسق المعلومات وبالتالي تقليل تكلفة رأس مال الاسهم . ويعزز المحللون الماليون التأثير من خلال زيادة فهم ومصداقية الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة. واستعانت الدراسة الى استخدام النتائج البيئية والاجتماعية والحوكمة المجمع من قاعدة بيانات ASSET 4 كبديل لجودة المعلومات حول أداء الاستدامة وتم تحديد شكل الكشف عن الاستدامة لعينة من المنظمات من خمس دول أوروبية خلال الفترة 2013-2015 (Klaver, 2017. 2-46)

ويذكر (الفرارجي, 2017) ان الاستثمار في سوق رأس المال يتطلب توافر المعلومات الملائمة حتى يتمكن المستثمر من اتخاذ القرار الملائم سواء فيما يتعلق بتخصيص الموارد (رأس المال) أو بالتخلص أو الاحتفاظ بالأسهم, وذلك نتيجة للتباين في حجم ونوعية المعلومات التي لدى المستثمرين عن تلك التي لدى إدارة المنشأة والتي يصاحبها حالة عدم التأكد لدى المتعاملين بالسوق, وكنتيجة التعارض المصالح وتحقيق مزايا ومنافع خاصة بالإدارة في إطار مشكلة الوكالة (Jensen & Meckl, 1976), فإنها تقوم بإجراء ممارسات الإدارة الأرباح وتحريف الأرباح المنشورة في إطار الحدود الممكنة بالمعايير المحاسبية (Schipper, 1999), وهو ما يؤدي الى عدم التوازن بين المعلومات المتاحة لدي الإدارة وبين المعلومات المنشورة وخلق حالة عدم التأكد بالسوق , ولذا تزداد الحاجة إلى إجراء المزيد من الإفصاح الإختياري لمواجهة تلك الأثار (الفرارجي, 2017: 2)

وتؤكد دراسة قام بها باحثون (Sánchez et al, 2017) : حول تحليل العلاقة المحتملة بين الكشف المتكامل عن المعلومات ودرجة عدم تناسق المعلومات, وتحليل هذه العلاقة في الشركات التي تتميز بجودة أعلى / أقل لإعداد التقارير المالية وتلك الموجودة في بيئات محددة بحماية قوية / ضعيفة للمستثمر. وتتكون عينة الدراسة من 995 شركة من 27 دولة تمت ملاحظتها في الفترة من 2009 إلى 2013 , تؤكد النتائج أن هناك علاقة سلبية بين عدم تناسق المعلومات والكشف عن تقرير متكامل , حيث أن استخدام هذه الأداة للإبلاغ يمكن أن يساعد في التخفيف من مشاكل الوكالة , وتسهيل اتخاذ قرارات الشركات وتحسين المعلومات بين المستثمرين. وتظهر ايضا ان تأثير التقرير المتكامل أكثر أهمية من الناحية الإحصائية بالنسبة إلى عدم تناسق المعلومات في البلدان التي تتمتع بحماية قوية للمستثمر. يمكننا أيضًا أن نلاحظ في التحليل التكميلي الثاني أن الشركات التي تبلغ عن جودة أقل للمعلومات المالية يكون لها تأثير تخفيض أكثر أهمية على المعلومات غير المتماثلة من الشركات التي لديها حسابات سنوية عالية



الجودة. ويمكن أن تخفف زيادة المعلومات المتكاملة من عدم تناسق المعلومات , مما يوفر معلومات خاصة إضافية للمشاركين في السوق في وقت إصدار الأسهم.

واشارت دراسة قام بها كل من (2020 Dewi Sriani&Dian Agustia : 1) الى تأثير الإبلاغ المتكامل الطوعي على عدم تناسق المعلومات في الشركات الأوروبية والآسيوية والتحقيق في الحجم كمتغير وسيط لهذه العلاقة. باستخدام عينة نهائية من 94 شركة في أوروبا وآسيا نشرت تقارير متكاملة في عام 2016 , يتم بعد ذلك إجراء Ordinary Least Square لتحليل البيانات على أساس ربع سنوي. يتم استخدام التحليل ربع السنوي للنظر في أهمية انخفاض المعلومات المحاسبية مع زيادة الفاصل الزمني. تظهر النتائج أن هناك علاقة غير مهمة بين جودة التقارير المتكاملة وعدم تناسق المعلومات التي يتم التقاطها من خلال الانتشار.

ويضيف (2020 Shim, Hoshik) ان سياسة الإفصاح تساهم في تحسين بيئة معلومات الشركة المستدامة من خلال التخفيف من عدم تناسق المعلومات المحيط بالشركات. تدعم النظريات الاقتصادية عموماً أن المزيد من الإفصاحات تقلل من مستوى عدم تناسق المعلومات , وتزيد من سيولة المخزون , وبالتالي تقلل من تكاليف رأس المال السهمي. ومع ذلك , فإن تأثير إفصاح الشركات في الأسواق الناشئة لا يمكن التنبؤ به بوضوح بسبب تسرب المعلومات المحتمل قبل الإفصاح .

وصرح (Bravo 2016:123) أن "المعلومات التطلعية أصبحت حاسمة , لأن المعلومات التاريخية قد تكون غير كافية للمستثمرين. ذكرت كل من المنظمات والباحثين أهمية المعلومات التطلعية من أجل تحسين التوقعات حول الشركة وتيسير عمليات صنع القرار في أسواق رأس المال ". قدمت الدراسات السابقة إجابات على السؤال لماذا يمكن أن يؤثر الكشف على SRV. على سبيل المثال , أشار Bushee and Noe (2000) ((إلى أن المزيد من الإفصاح يؤدي إلى تقليل عدم تناسق المعلومات , وبالتالي يقلل من المفاجآت حول الشركة ويساعد على جعل سعر سهمها منخفض (Gehan &Elsayed . 2018:11)

واكدت دراسة قام بها (Akker, 2017) على ان التقارير المالية التقليدية فشلت في النقاط الأثار الاقتصادية الكامنة وراء ابتكارات الأعمال والتغيرات الاقتصادية في الوقت المناسب. لذلك يتم تقديم طريقة جديدة لتقارير الشركات تسمى التقارير المتكاملة. تعطي نظرة شاملة عن الشركة ويدمج المعلومات غير المالية مع المعلومات المالية في تقرير واحد. وتبحث فيما إذا كان الإبلاغ المتكامل يرتبط سلباً بعدم تناسق المعلومات. , باستخدام عينة من 29 شركة تستخدم التقارير



المتكاملة في الفترة بين 2010 و 2015 و 32 شركة غير متكاملة لإعداد التقارير, قامت هذه الدراسة بفحص ما إذا كانت هذه الشركات لديها فروق أسعار أقل في العطاءات وعوائد تراكمية غير طبيعية على التوالي. أجد أن مجموعة التقارير المتكاملة لديها فارق سعر أقل بكثير بين عرض السعر والطلب بالنسبة إلى المجموعة الضابطة. , ولا أجد دليلاً داعماً على أن الإبلاغ المتكامل يقلل من العوائد التراكمية غير الطبيعية. وعليه تشير النتائج إلى أن الإبلاغ المتكامل

يرتبط سلباً بعدم تناسق المعلومات (Dewi& Agustia, 2020:2)

اما الدراسة التي قام بها, (SUHARSONO et al 2020) تكشف ان علاقة الإفصاح الطوعي لها تأثير سلبي على جودة التقارير المالية , ومع الكشف عن التقارير الطوعية , يمكن للشركات تجنب عدم تناسق المعلومات. كما ينص على العلاقة بين الإفصاح الطوعي وعدم تناسق المعلومات , مما يكشف أنه كلما زاد عدد الشركات التي تقوم بالإفصاح الطوعي , ستكون مصلحة المستثمرين وأصحاب المصلحة أكثر. يشير عدم تناسق المعلومات حول جودة التقارير المالية إلى أنه إذا كان هناك عدم تناسق في المعلومات للشركة , فإن جودة التقارير المالية ستخفض كما ان جودة المعلومات المحاسبية المنقولة من خلال التقارير المالية لها تأثير سلبي على المعلومات غير المتماثلة. يدعم ذلك فثاني , الذي يوضح أهمية قيمة المعلومات التي لها تأثير سلبي على المعلومات غير المتماثلة

. (SUHARSONO et al ,2020: 1185)

المبحث الثالث

الجانب العملي

تمهيد

يتضمن هذا المبحث عرض لنتائج قياس متغيرات البحث والمتمثلة بالمتغيرات المستقلة والمتغير التابع, ويتضمن ذلك قياس مستوى الإبلاغ عن التقارير المتكاملة وفق الاطار الدولي الصادر عن المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) عام (2013) مع مراعاة التحديثات التي صدرت عام (2021), فضلا عن قياس جودة التدقيق من خلال قياس اربعة متغيرات دالة على جودة التدقيق وهي (تخصص مراقب الحسابات, دوران مراقب الحسابات, اتعاب مراقب الحسابات المستحقات الاختيارية), وقياس المتغير التابع عدم تماثل المعلومات المحاسبية.



إضافة إلى عرض نتائج فرضيات البحث احصائياً ومن ثم مناقشتها والتعليق عليها من خلال اعتماد عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتتضمن القطاعات الآتية: (الاتصالات, الخدمات, الزراعة, الصناعة, الفنادق)

1-3 وصف مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من الشركات العراقية الخاصة في القطاعات (الاتصالات, الخدمات, الزراعي, الصناعي, الفنادق) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إذ تتراوح عدد الشركات المدرجة في السوق خلال أعوام البحث التي امتدت من عام 2012-2021 من (55) شركة تم اختيار عينة عمدية من تلك الشركات والتي كانت 14 شركة والتي تمثل نسبة 25.5% من القطاعات المختارة وقد كانت الشركات المختارة عينة عمدية للشركات المتداولة أسهمها خلال مدة البحث من عام 2012 إلى عام 2021 كذلك فهي شركات خاصة ليست مختلطة. فضلا عن ان هذه العينة تشكل ما نسبة 10.6% من اجمالي الشركات المدرجة في السوق والبالغ عدد 132 شركة خلال مدة البحث

2-3 قياس المتغير المستقل " التقارير المتكاملة "

سيتم قياس مستوى إبلاغ الشركات عينة البحث وتحديد مستوى تبني اطار التقارير المتكاملة الدولي في تقاريرها السنوية. ولقياس هذا المستوى قام الباحث بتحديد ثمانين (92) بنداً (مصنفة الى ثمانية عناصر للمحتوى). وفقا للإطار الصادر عن المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) عام (2013) مع مراعاة التحديثات التي صدرت عام (2021) فضلا عن القوانين والتشريعات المحلية والتعليمات الصادرة من الجهات المختصة والتي لها تأثير على مستوى إبلاغ تلك الشركات, وتم استخدام المقياس الصوري (الثلاثي) في تحديد تلك البنود وهي (2) اذا ابغ الشركة بشكل كلي عن ذلك البند و(1) إذا ابغ المصرف جزئيا عن ذلك البند و(0) إذا لم يبلغ الشركة نهائياً عن ذلك البند, ومن خلال تحليل محتوى كل تقرير لكل شركة تم التوصل الى تحديد البنود التي تم الإبلاغ عنها في التقرير ونسبة كل منها وفق للمعادلة الآتية:

$$* \%100T = NID/TII$$

حيث أن:

T : النسبة الاجمالية للإبلاغ

NID : عدد البنود التي تم الإبلاغ عنها

TII : اجمالي البنود التي تم تحديدها



وسعى الباحث إلى قياس الإبلاغ المتكامل للمدة (2012-2021) وعلى مستوى كل شركة و التي عكست نتائجها الجداول من (1) لغاية (14) في الملحق رقم (1) مع رسم بياني يوضح مستوى الإبلاغ المتكامل على مستوى كل سنة .

كما لخص الجدول (3) نسبة الابلاغ على مستوى الشركات عينة البحث ككل خلال المدة, وعدد البنود التي تم الإفصاح عنها في التقارير المالية للمصارف عينة

البحث ونسبتها الى اجمالي البنود التي تم تحديدها وفقا لأطار التقارير المتكاملة الصادر عن المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل IIRC وعلى مستوى اجمالي لفترة البحث, إذ ظهرت النتائج الآتية:

جدول (3) نسب الإبلاغ وفق التقارير المتكاملة لشركات العينة

الشركة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط
اسيا سيل للاتصالات	55	55	55	55	55	55	55	55	56	56	56
مدينة العباب الكرخ النموذجية	17	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
المعمورة للاستثمارات العقارية	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
النخبة للمقاولات العامة	38	38	38	40	40	40	40	40	40	40	39
الاهلية للإنتاج الزراعي	31	31	31	34	34	34	34	33	33	33	33
الشرق الاوسط لإنتاج الأسماك	32	32	32	34	35	35	35	35	35	35	34
الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	48	49	50	48	48	48	48	48	18	18	43
المنصور للصناعات الدوائية	31	31	31	33	34	34	34	34	34	34	33
الخباطة الحديثة	28	28	28	30	32	32	32	32	32	32	30
العراقية للسجاد والمفروشات	29	29	29	30	30	30	30	30	30	30	30
بغداد لصناعة مواد التغليف	30	30	30	33	32	32	32	32	32	32	31
بغداد للمشروبات الغازية	31	31	31	33	33	33	33	33	33	33	32
الصناعات الكيماوية العصرية	29	29	30	30	31	31	31	31	32	32	31
فندق كربلاء	30	30	30	32	33	33	33	33	33	33	32



33	32	32	34	34	34	34	34	32	32	32	
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	--

الجدول اعلاه من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج المستخرجة من الشركات

يتضح من الجدول اعلاه ما يلي:

-إن الشركات -عينة البحث- قد أظهرت نسب متواضعة من الإبلاغ عن البنود ضمن تقاريرها المبلغ عنها خلال مدة البحث فقد ظهر المتوسط العام بنسبة (33 %) من البنود التي تم تحديدها. وتوضح هذه النسبة مدى تبني الشركات عينة البحث لأطار التقارير المتكاملة , وهي نسبة غير جيدة الى حد ما.

-ظهرت النتائج على مستوى كل شركة بان غالبية الشركات لديها مستوى منخفض من الإبلاغ لم تتجاوز الـ(50 %) من اجمالي البنود, في حين ظهرت شركة اسيا سيل للاتصالات التي لديها مستوى مقبول من الإبلاغ إذ تجاوزت الـ(50 %) من اجمالي البنود. -ظهر أعلى مستوى إبلاغ لشركة (اسيا سيل للاتصالات) بنسبة (56 %) من اجمالي البنود في عامي (2020, 2021) في حين كان أدنى مستوى إبلاغ لشركة (الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي) في عامي (2020, 2021), حيث بلغ (18 %) من اجمالي البنود خلال مدة البحث.

-بينت النتائج بان عدد المشاهدات التي لم تتجاوز فيها الشركات عينة البحث الـ(50%) من اجمالي البنود, هي (129 مشاهدة) في حين بلغ عدد المشاهدات التي تجاوزت فيها الشركات عينة البحث الـ(50 %) من اجمالي البنود هي (11 مشاهدة). ويوضح الشكل أدناه متوسط مستوى الإبلاغ للشركات-عينة البحث- خلال فترة البحث ولجميع الشركات . ويتضح من الرسم البياني بان نسبة الإبلاغ كانت في شركة اسيا سيا اعلى نسبة ابلاغ توصلت اليها الدراسة وبنسبة ابلاغ (56%) تليها شركة الحديثة للإنتاج الزراعي والحيواني وجاءت بالمرتبة الثالثة شركة النخبة للمقاولات العامة وبنسبة ابلاغ (39%) . وجاءت بالمرتبة الاخيرة شركة مدينة العاب الكرخ النموذجية وبنسبة (20%)

3-3 قياس المتغير " عدم تماثل المعلومات "

-يتم قياس عدم تماثل المعلومات باستخدام مقياس نسبة هامش العرض – الطلب Ask- Spread Bid , وهو عبارة عن الفرق بين السعر الذي يرغب مستثمر ما في شراء اسهم الشركة به (Ask Price) والسعر الذي يرغب المستثمر في البيع به , (Bid Price) أي إنه يعتمد على أسعار العرض والطلب عن طريق حساب الفرق بين أعلى سعر عرض (سعر أفضل عرض بيع)



وأدنى سعر للشراء (سعر أدنى طلب شراء) ثم قسمة الناتج على متوسط سعر السهم (2003 Frino et al), من خلال النموذج التالي :
حيث أن:

Ait, t

أ. $Si 1$ نسبة هامش العرض- الطلب للشركة في الفترة

$Ait . t$ أعلى سعر طلب للشركة في الفترة .

Bi,t, t أدنى سعر عرض للشركة في الفترة

وسعى الباحث إلى قياس الإبلاغ المتكامل للمدة (2014-2020) وعلى مستوى كل مصرف و التي عكست نتائجها الجداول من (11) لغاية (24) مع رسم بياني يوضح مستوى الإبلاغ المتكامل على مستوى كل سنة كما أوضح الجدول (25) نسبة الإبلاغ على مستوى الشركات جميعاً خلال المدة.

-تعد المقاييس القائمة على السوق التي تعتمد على الاختيار السلبي ان اكثر المقاييس استخدامها في البحوث المحاسبية , لذا ولقياس لا تماثل المعلومات يستند الباحث إلى أحد المقاييس القائمة على السوق وهو مقياس تقلب عوائد الأسهم القياس الا تماثل المعلومات للمصارف عينة البحث, واستنادا الدراسات (Wu &Sorensen.2018.Borehei et al, 2012) , (Yua 2013) , يتم احتساب تقلب عوائد الأسهم باحتساب العائد اليومي الأسهم الشركات عينة البحث المدة (2/1- 31/5) ولكل سنة من سنوات البحث, تم اختيار هذه المدة اعتقادا من الباحث بنها كافية التوافر المعلومات لكافة الأطراف ذات العلاقة بالسوق المالية ؛ من جهة اخرى فان المادة التي تتم اعتمادها هي نفس المدة التي حددتها هيئة سوق العراق الاوراق المالية للوحدات الاقتصادية المدرجة أسهمها في سوق العراق لاوراق المالية ك اقصى لإصدار تقاريرها المالية, يستعمل الباحث المعادلة الاتية القياس لا تمثل المعلومات :-

$VOLA = STDEV.P(\text{daily stock returns}_{1-t}) \%$

$VOLA = \text{stock return volatility}$

$STDEV.P = \text{standard deviation.}$

$STDEV.P : Sx = \frac{\sqrt{\sum(x-x)^2}}{n-1}$

closing price) -= (opening price **Daily stock returns**

t-1 = returns calculation period



STDETP = الانحراف المعياري ويعرف بأنه الجذر التربيعي لتبان البيانات أو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحراف القيم عن وسطها الحسابي.

Daily stock returns = العائد اليومي للاسهم (سعر الافتتاح - سعر الاغلاق).

جدول () عدم تماثل المعلومات لشركات العينة

ت	الشركة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط
1	اسيا سيل للاتصالات	0.000	0.005	0.073	1.675	0.547	0.241	1.391	0.706	1.168	0.817	0.814
2	مدينة العاب الكرخ النموذجية	2.337	0.856	0.779	2.074	0.378	0.145	0.627	0.147	0.324	0.304	0.796
3	المعمورة للاستثمارات العقارية	0.161	0.037	0.235	0.924	0.344	0.180	0.051	0.108	0.029	0.549	0.262
4	النخبة للمقاولات العامة	0.212	0.122	0.072	0.103	0.058	0.010	0.010	0.044	0.031	0.004	0.067
5	الاهلية للانتاج الزراعي	0.038	0.000	0.069	0.083	0.067	0.037	0.000	0.000	0.021	0.012	0.033
6	الشرق الاوسط لانتاج الاسماك	0.866	1.331	2.133	0.465	0.088	0.169	0.241	0.326	0.026	0.771	0.642
7	الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	0.076	0.025	0.025	0.029	0.137	0.042	0.015	0.074	0.000	0.000	0.042
8	المنصور للصناعات الدوائية	0.225	0.078	0.034	0.031	0.042	0.021	0.000	0.011	0.170	0.351	0.096
9	الخباطة الحديثة	0.612	0.595	0.513	0.272	0.070	0.181	0.372	0.619	0.210	0.438	0.388



0.553	2.773	0.422	0.299	0.128	0.791	0.320	0.104	0.207	0.288	0.194	العراقية للسجاد والمفروشا ت	1 0
0.246	0.041	0.049	0.053	0.159	0.436	0.280	0.223	0.175	0.883	0.159	بغداد لصناعة مواد التغليف	1 1
0.322	0.737	0.261	0.389	0.306	0.231	0.119	0.274	0.515	0.259	0.125	بغداد للمشروبات الغازية	1 2
2.510	10.193	0.000	3.742	0.000	3.578	0.000	7.448	0.000	0.040	0.103	الصناعات الكيميائية العصرية	1 3
0.108	0.000	0.029	0.000	0.029	0.000	0.000	0.119	0.134	0.267	0.500	فندق كربلاء	1 4

4-3 ترميز المتغيرات, والاحصاء الوصفي, واختبارات سلامة البيانات:

descriptive statistics, data integrity tests, Variable coding

بعد الانتهاء من قياس المتغيرات المستخدمة في البحث يمكن تلخيص الاحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة ("التقارير المتكاملة", "جودة التدقيق" والمتغير التابع) عدم تماثل المعلومات) والمتغيرات الضابطة (عمر الشركة, الرافعة المالية, حجم الشركة) ولغرض اجراء التحليلات اللازمة لفحص البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرامج الاحصائية المتخصصة, قام الباحث بترميز المتغيرات بحسب نوعها كما في الجدول ادناه وتم تضمينه ايضا توضيحا لطريقة قياس كل متغير منها وكالاتي:

جدول (24) ملخص ترميز متغيرات البحث وطريقة قياسها

نوع المتغير	المتغير	رمز المتغير	طريقة قياسه
المستقل	التقارير المتكاملة	IR	قائمة فحص مكونة من 93 سؤال
التابع	عدم تماثل المعلومات	Asy	مقياس تقلب عوائد الاسهم

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة



5-3 اختبار وتفسير نتائج الفرضيات: Results of hypothesis testing

اولاً: الفرضية الاولى : " ان هناك مستوى منخفض من الابلاغ عن التقارير المتكاملة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة الدراسة" لغرض اختبار هذه الفرضية تم تحليل مشاهدات العينة الى مجموعتين بالاعتماد على نسبة MC وكالاتي:

-المشاهدات ذات المستوى المنخفض جدا من الابلاغ عن التقارير المتكاملة (التي بلغ نسبة MC فيها اقل من 0.25) اعطي الرقم واحد

-المشاهدات ذات المستوى المنخفض من الابلاغ عن التقارير المتكاملة (التي بلغ نسبة MC فيها 0.25 فأكثر) واعطي الرقم صفر.

وباستخدام التحليل الاحصائي ثنائي الحد Binomial Test والذي من خلاله نستطيع اختبار معنوية الانخفاض/الانخفاض جدا في نسبة MC في المشاهدات عينة البحث وبالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS كان النتائج كالاتي:

تم قياس الإبلاغ المتكامل كميًا من واقع التقارير المالية لشركات العينة للفترة من 2012-2021 واختبار الفرضية الاولى المتعلقة بإبلاغ التقارير المتكاملة , والجدول () يوضح قياس مستوى ابلاغ التقارير المتكاملة

جدول (28) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Binomial Test					
MC	Cate gory	N	Observe d Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2- tailed)
مستوى منخفض	0	128	.91	.50	.000
مستوى منخفض جدا	1	12	.09		
Total		140	1.00		
a. Based on Z Approximation					

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي spss



نلاحظ من الجدول اعلاه:

-ان عدد المشاهدات ذات مستوى MC المنخفض جدا كان 12 مشاهدة من أصل 140 مشاهدة اي بنسبة 8.5%.

-ان عدد المشاهدات ذات مستوى MC المنخفض كان 128 مشاهدة من أصل 140 مشاهدة اي بنسبة 91.5%.

وان معنوية الاختبار بلغ 0.000 و هي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة وفرت دليلا مقنعا لقبول فرضية البحث أي -بشكل عام- ان هناك مستوى منخفض من الابلاغ عن التقارير المتكاملة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة الدراسة. وبذلك يتم قبول صحة الفرضية الثانية التي تنص " لا تمتلك الشركات عينة الدراسة مستوى مقبول من التقارير المتكاملة"

ثالثاً: الفرضية الثالثة : والتي تنص " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة"

تم اختبار الفرضية باستخدام البرنامج الاحصائي, SPSS وبيين الجدول رقم () النتائج التي تم الحصول عليها وكما يأتي :

جدول (34) تحديد معامل الارتباط للانحدار الخطي للفرضية الثالثة

جدول (34) تحديد معامل الارتباط للانحدار الخطي للفرضية الثالثة				
Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.510 ^a	.260	.255	.863

- اختبار الدلالة الاحصائية للانحدار الخطي للفرضية الثالثة ANOVA^a (35) جدول

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	36.207	1	36.207	48.609	.000 ^b
	Residual	102.793	138	.745		
	Total	139.000	139			



جدول (36) اختبار الانحدار الخطي للفرضية الثالثة

اختبار الانحدار الخطي للفرضية الثالثة (36) جدول						
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.599E-016	.073		.000	1.000
	Zscore: المتكاملة التقارير	.510	.073	.510	6.972	.000

-يبين الجدول () ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغ (.0510) وهي قيمة متوسطة القوة تشير الى ارتباط طردي بين المتغيرين, وان معامل التحديد (R Square بلغ 2600) والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم , اي ان المتغير المستقل استطاع ان يفسر ما نسبته 26% من التغير في المتغير التابع , والباقي يعود لعوامل اخرى غير التي تم دراستها في البحث, ويبين ايضا ان الانحراف المعياري لخطأ التقدير بلغ (.8630) وهو يعتبر رقم صغير اذا انه كلما قل مثل هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل.

-يبين الجدول () ان قيمة F المحسوبة بلغت (48.609) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية (df 1, 138) والبالغة (3.8415) عند مستوى دلالة 05.0. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت (.000) وهي اصغر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار .050 وهذا مايشير الى ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم.

-كما يعرض الجدول () نتائج نموذج الانحدار ومعلمة المتغير المستقل (اختبار T) حيث يظهر الجدول أن للتقارير المتكاملة أثر إيجابي على عدم تماثل المعلومات, وقد بلغت قيمة الميل (0.510) وإن الأثر معنوي (Sig 0.00) عند مستوى دلالة 0.05 نظرا لكون قيمة الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة 0.05.



وبالتالي، نرفض الفرضية الثالثة، إذ تم التوصل لوجود أثر إيجابي وذو دلالة معنوية للتقارير المتكاملة على عدم تماثل المعلومات.

مما يشير إلى أن بيانات العينة أظهرت دليلاً مقنعاً على رفض الفرضية لثبوت الأثر احصائياً والتي تنص على:

" لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإبلاغ المتكامل للشركات في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة "

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية (العملية) للبحث، تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والنتائج العملية كما يأتي:

1. إعداد التقارير المتكاملة هي عملية جمع وتوحيد وتحليل المؤشرات الكمية والنوعية لأنشطة الشركة في فترة التقرير، ونتيجتها رسالة، في شكل "تقرير متكامل" دوري حول خلق القيمة بمرور الوقت، تعتمد هذه العملية على مفهوم "التفكير المتكامل"، والذي يعكس قدرة المنظمة على خلق قيمة على مدى فترة طويلة من الزمن.

2. المستخدمون الرئيسيون للتقارير المتكاملة هم مقدمو رأس المال المالي، لكن التقارير المتكاملة مفيدة ومثيرة للاهتمام لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والموردين وشركاء الأعمال والمجتمعات المحلية والمشرعين والمنظمين وصانعي السياسات.

3. السمة الرئيسية للتقارير المتكاملة هي تركيزها على الموارد (عوامل الإنتاج) التي تستهلكها الشركة وتخلقها - المالية والإنتاجية والبشرية والفكرية والطبيعية والاجتماعية.

4. تجمع التقارير المتكاملة معلومات مهمة حول استراتيجية الشركة والمراقبة والأداء والمنهجية التي تعكس الأعمال والسياق الاجتماعي والبيئي لأنشطة الشركة. اليوم، في البلدان المتقدمة، تعد البيانات المالية والمعلومات التي تنتشرها المؤسسات الاقتصادية أهم مصدر للمعلومات لإظهار الوضع المالي ونتائج أداء المديرين في هذه المؤسسات.

5. التفكير المتكامل هو الأساس الذي يبني عليه مستقبل إعداد التقارير المتكاملة في المنشآت، حيث إنه يعد بمنزلة تحول في منهج تفكير المنشآت فيما يتعلق بنماذج الأعمال وخلق القيمة، كما



أن تم تبني منهج التفكير المتكامل يساعد في إزالة الحدود الداخلية ومنع الازدواج وتعمل هذه العملية على تحسين جودة المعلومات التي يتم توفيرها للمستثمرين والممولين.

6. يعد إعداد التقارير المتكاملة أداة قوية تضمن الشفافية وانفتاح المعلومات للشركة , مما يساهم في استدامة الأعمال, حيث تعتبر شفافية الشركة عاملاً هاماً يضمن نمو قيمة الأعمال وترتبط ارتباطاً مباشراً بتشكيل مؤشرات الإبلاغ المتكاملة التي تميز القيمة التي تم إنشاؤها .

7. عدم وجود معايير محددة وإرشادات كافية لتنظيم الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي للتقرير المتكامل وتحديد نوعية وكمية المعلومات التي يجب أن يتضمنها خاصة المعلومات غير المالية مما يؤدي إلى صعوبة المقارنة بين التقارير المتكاملة على مستوى الشركات

11. إن الشركات -عينة البحث- قد أظهرت نسب متواضعة من الإبلاغ عن البنود ضمن تقاريرها المبلغ عنها خلال مدة البحث فقد ظهر المتوسط العام بنسبة (33 %) من البنود التي تم تحديدها. وتوضح هذه النسبة مدى تبني الشركات عينة البحث لأطار التقارير المتكاملة , وهي نسبة غير جيدة الى حد ما.

12. اظهرت النتائج بان عدد المشاهدات التي لم تتجاوز فيها المصارف عينة البحث الـ(50%) من اجمالي البنود, هي (129 مشاهدة) في حين بلغ عدد المشاهدات التي تجاوزت فيها المصارف عينة البحث الـ(50 %) من اجمالي البنود هي (11 مشاهدة)

19. اظهرت نتائج الاختبار الاحصائي وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية للتقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات عينة البحث

2-4 التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث توصي بما يلي:

1. الاهتمام بالتقارير المتكاملة ضمن اطار التقارير المتكاملة التي يسهم في فتح اسواق وافاق مستقبلية جديدة لتطوير اعمال الوحدة الاقتصادية .
2. ضرورة تبني الإطار المقترح للتقارير المتكاملة لما لهذا الاطار من أثر على سمعة الشركة وتعزيز الإفصاح والحوكمة المؤسسية للشركة, كما تلعب هذه التقارير دور مهم في جلب رؤوس أموال جديدة للشركة لتوسعة أعمالها.
3. تشريع القوانين والتعليمات التي تحقق إلزام الوحدات الاقتصادية العراقية بالإفصاح عن تأثيرات البيئة الاجتماعية والبيئة, ضمن تقاريرها؛ لأهميتها في توليد القيمة المستقبلية, أو



- إصدار ارشادات محلية لتطبيق مفهوم الإبلاغ وفق التقارير المتكامل, وفق الإطار المفاهيمي (IR) لتعزيز عملية الإبلاغ في الوحدات الاقتصادية
4. توفير الدورات والندوات التدريبية والتطويرية المتعلقة بتطبيق التقارير المتكاملة للمحاسبين المهنيين في الوحدات الاقتصادية المحلية .
5. نشر ثقافة التفكير المتكامل داخل جميع إدارات الشركة من خلال: (دورات تدريبية للعاملين لتوعيتهم بالآثار المتبادلة بين نشاط الشركة الاقتصادي والبيئي والاجتماعي , نشر ملصقات تثقيفية على الجدران أو من خلال شاشات عرض تنمي الحس التكاملي داخل الشركة).
6. تطوير القوانين والمعايير الخاصة بالإفصاح , وفقاً لاحتياجات متخذي القرارات الاستثمارية مع مراعاة هذه الاحتياجات عند إصدار المعايير لتواكب التطورات الاقتصادية.
7. توصي الدراسة الحالية باستمرارية اجراء المزيد من البحوث والدراسات في العراق, والتي تأخذ بالاعتبار العديد من الجوانب والمتغيرات التي لم تشملها تغطية هذه الدراسة, والتي من الممكن أن تلقى مزيد من الضوء على محددات أتعاب التدقيق.

قائمة المصادر

المصادر العربية

1. أحمد، سعد محمد بيومي, 2015, إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي, اطروحة(دكتوراة)-جامعة الاسكندرية.كلية التجارة.قسم المحاسبة والمراجعة
- 1.الدسوقي, فاطمة محمود ابراهيم, 2021, أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات ومستوى النقدية المحتفظ بها دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية, الفكر المحاسبي.
- 2.الفراجي, محمد محمد. 2017. "قياس أثر استخدام جودة الاستحقاق كقياس وصفي لجودة الإفصاح على عدم تماثل المعلومات بسوق الأوراق المالية", مجلة الفكر المحاسبي, 21(1).
- 3.الوكيل, ح. (2021). أثر توكيد مراقب الحسابات للتقارير المتكاملة على قراري الاستثمار ومنح الانتماء في بيئة الأعمال المصرية-دراسة ميدانية تجريبية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية. 85-1, 10(1) ,
- 4.جبر, عبد الجبار علوان, 2019 التنوع في تطبيق السياسات المحاسبية وأثرها في عدم تماثل المعلومات المالية في الشركات العراقية بحث تطبيقي لعينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, الإدارة , جامعة تكريت/ كلية الإدارة والاقتصاد/ مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية/ المجلد 51



المصادر الأجنبية :

1. Abad, D., Sánchez-Ballesta, J. P., & Yagüe, J. (2017). Audit opinions and information asymmetry in the stock market. *Accounting & finance*, 57(2), 565-595.
2. Adams, S. and Simnett, R. 2011, 'Integrated Reporting: An Opportunity for Australia's Not-for-profit Sector', *Australian Accounting Review*, 21 (3): 292–301.
3. Anifowose, M., Abdul Rashid, H. M., Annuar, H. A., & Ibrahim, H. (2018). Intellectual capital efficiency and corporate book value: evidence from Nigerian economy. *Journal of Intellectual Capital*, 19(3), 644-668.
4. Cheng, M., Dhaliwal, D. & Zhang, Y. (2013) "Does investment efficiency improve after the disclosure of material weaknesses in internal control over financial reporting?" *Journal of Accounting & Economics*, Vol. 56 No. 1, pp 1-18.
5. Dewi Sriani; Dian Agustia; (2020). Does voluntary integrated reporting reduce information asymmetry? Evidence from Europe and Asia . *Heliyon*, (), –. doi:10.1016/j.heliyon.2020.e05602
6. Du, P., Shu, H., & Xia, Z. (2020). The control strategies for information asymmetry problems among investing institutions, investors, and entrepreneurs in venture capital. *Frontiers in psychology*, 11, 1579.
7. García-Sánchez, I. M., & Noguera-Gámez, L. (2017). Integrated reporting and stakeholder engagement: The effect on information asymmetry. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*
8. Gehan A. Mousa and Elsayed A. H. Elamir (2018). The relationship between corporate forward-looking disclosure and stock return volatility. *Problems and Perspectives in Management*, 16(3), 130-149.
9. Hoque, M. E. (2017). Why company should adopt integrated reporting?. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(1), 241-248.
10. Juniarti, (2019) THE INFORMATION ASYMMETRY AND CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY DISCLOSURE. *Eurasian Journal of Business and Management*, 7 (1). pp. 1-10. ISSN 2148-0206
11. Kiswanto, K., & Fitriani, N. (2019). The influence of earnings management and asymmetry information on the cost of equity capital moderated by disclosure level. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 23(1), 123-137.



12. Klaver, M. (2017). Sustainable Reporting, Integrated Reporting, Analyst Coverage and the Cost of Equity Capital. A quantitative study on the effect of
13. Lueg, K., Lueg, R., Andersen, K., & Dancianu, V. (2016). Integrated reporting with CSR practices: A pragmatic constructivist case study in a Danish cultural setting. *Corporate Communications: An International Journal*, 21(1), 20-35
14. Merrill III, H. J. (2017). Consequences of Information Asymmetry on Corporate Risk Management.
15. Mock, M., González-Gallego, N., & Razik, S. (2021). The Role of Integrated Reporting in Enhancing Corporate Transparency and Communication.
16. Sarioğlu, M., Dalkılıç, A. F., & Durak, M. G. (2019). The future of corporate reporting: integrated reporting. *International Journal of Contemporary Economics and Administrative Sciences*, 9(2), 327-347.
17. Soriya, S., & Rastogi, P. (2022). A systematic literature review on integrated reporting from 2011 to 2020. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 20(3/4), 558-579.
18. SUHARSONO, R. S., NIRWANTO, N., & ZUHROH, D. (2020). Voluntary disclosure, financial reporting quality and asymmetry information. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(12), 1185-11
19. Yousef, Eman Abdalla Mohammed. (2020). The Impact of Audit Fees on Forward-Looking Disclosures in Integrated Reports. *The Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies*, 11 (the third issue, the second part), 842-871.